

شرح زاد المستقنع/ كتاب الصلاة) قوله: وينظر مسجده (5-3341-5

41 هـ) عبدالرحمن البراك (93

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى انظروا مسجده يقول المؤلف بعد ما ذكر يعني ابتداء الصلاة اولا بالتكبير - [00:00:00](#)

ورفع اليدين الان نحن يعني نعتبر كبرنا الله اكبر ودخلنا في الصلاة ماذا ينبغي يقول وينظر مسجده جاني موضع سجوده لا اله الا انت قرأتها مسجده كيف قرأتها؟ قرأته مسجده مسجده مسجده ها؟ نعم يا شيخ مسجده - [00:00:20](#)

لا قرأت مسجده. مسجده؟ نعم. مضبوط عندي كذا؟ لا انا مم. مضبوطة المسجد الان. هذا المسجد مسجد مثل هذا المسجد اسمه مكان وهذي فيما يظهر انه على خلاف القياس لان سجد - [00:00:57](#)

جا دا يسجد من باب اللزوم قاعد يقعد وهذا السجادة يسجد. القاعدة انما كان مضموم العين هذا من علم الصرف هذا في علم الصرف اذا كانت عين المضارع مضمومة فان اسم المكانة - [00:01:21](#)

والمصدر الميمي مسجد السجود يكون مفتوح العين يقول ايش؟ قعد يقعد اسم المكان. مقعد. مقعد والمصدر الميمي مقعد نفس الشيء وجلس واذا كان المضارع مكسور العين يقول جلس يجلس - [00:01:52](#)

اسم المكان مجلس مجلس اذا مسجد ينظر مسجده اي موضع سجوده. هذا فيما يظهر على خلاف القياس على خلاف القاعدة فان الفعل من باب ضرب مضموم العين سجد يسجد وان يقال مسجد - [00:02:20](#)

كما قرأ علي لكن المستعمل بكسر العين مسجد مكان السجود ينظر المصلي اذا شرع في الصلاة ينظر يعني يجعل بصره لموضع سجوده لا يلتفت يمين رايح الشمال جنوب قدام لأ - [00:02:50](#)

موضع سجوده. وهذا ليس له تعليل اوليس له دليل فيما اذكر فيما ذكروا انما هو تعليل من اجل يعني الخشوع حتى لا يذهب بصره يمين وشمال ينظر موضع سجوده مكان محدد بس خلاص ما ما اه تظهر له اشياء وتعرض له اشياء - [00:03:20](#)

الان لو تكون في هذا المسجد او غيره اشد واشد وتنظر قدام يمكن تشوف اشياء هذي كذا وهذي كذا وهذا دولاب. وهذي كتب وهذي اشياء يعني معناه الشيطان انه - [00:03:52](#)

حريص على تسوية التشويش على الانسان في صلاة فاذا بصرك قدامك فانه يتعلق يعني يكون هناك اشياء امامك ان كان امامك جدار وفيها اشياء فانت ستنظر فهم قالوا انه ان هذا اخشع له. ينظر موضع سجوده - [00:04:18](#)

لان هذا اخشع له وهذا جيد لكن لو فرض ما قدامك شيء. يعني مثل مساجد المسلمين الاولى جدار طين ما في شيء ابد تنظر موضع سجودك ولا تنظر قدام ما في فرق - [00:04:45](#)

ما عندك شي يسترعي الانتباه ويشغل بالك وتروح وهكذا ما قالوا انه انه يجعل نظره لموضع السجود او لمسجده قالوا الا اذا كنت في المسجد الحرام وترى الكعبة فانت تنظر الى الكعبة - [00:05:07](#)

وهذا ايضا نبه الشيخ محمد على انه لا دليل عليه وانه ايضا النظر للكعبة يعني مدعاة للتشويش من ناحية ما تراه من الطائفين وغيرهم وما تراه في الكعبة من من اشياء - [00:05:32](#)

ثم انه ليس هناك دليل على ان النظر للكعبة عبادة انما الكعبة انما يتعلق بها الطواف والاستقبال في الصلاة والطواف وما يتبعه من

الاستلام استلام الركبتين هذا هو الذي يتعلم - 00:05:55

امن اما النظر فلا ينظر موضع سجوده او ينظر مسجده نعم يا شيخ ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك. وتعالى جدك ولا اله غيرك. ثم يستعيد. الى اخره. نعم - 00:06:20

ثم يقول الان هذا اول اول الاقوال بعد التكبير يقول المصلي بعد التكبير تستفتح هذا اسمه دعاء الاستفتاح وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انواع من الاستفتاح واصحابها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:06:40
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة سكت هنيه قليل سكوت ما يسمع شيء. قال قلت يا رسول ارأيت سكوتك هذا ما تقول فيه يعني بحاث - 00:07:12

عن الحديث والعلم فذكر له انه يقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغفر بالماء والثلج والبرد - 00:07:30
وهذا الذي ذكره المؤلف هو اشهر وقد كان عمر رضي الله عنه يستمتع به ويجهر به لتعليم الناس وقد رواه ايضا غير عمر كابي سعيد روى هذا الاستفتاح وهناك استفتاحات اخرى لكن منها ما - 00:07:49

غير هذا غير هذين النوعين ومنها ما يختص بقيام الليل وهذا الذي ذكره المؤلف سبحانك اللهم هذا اللي يحفظه اكثر المسلمين وهو سهل مختصر اختصار جمل يقول شيخ الاسلام ان هذا من حيث - 00:08:19
يعني معناه افضل من وذاك اصح حديث ابي هريرة الاستفتاح الذي رواه ابو هريرة في الصحيحين. وهذا انما هو في السنن فهذا اصح يعني ما في حديث ابي هريرة اصح - 00:08:49

وهذا افضل من جهة المعنى فانهم متضمن. اقرأ سبحانك اللهم وبحمدك على جدك وتبارك اسمك تعال جدك ولا اله غيرك تضمن التسبيح والتحميد والتمجيد والتنزيه والتوحيد هذه معاني عظيمة مناسبة لاستفتاح الصلاة بعد التكبير - 00:09:12
ومضمونها اذا ظممتها لتكبيرة الاحرام اذا ظممت هذه الكلمات لتكبيرة الاحرام اشتملت على الكلمات الاربعة سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه الكلمات التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:49
لا نقول سبحان الله الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. احب الي مما طلعت عليه الشمس بعد ما يقول الله اكبر يقول سبحانك اللهم اي سبحانك يا الله - 00:10:11

اللهم بمعنى يا الله الا ستقول اللهم اغفر لي اي يا الله اغفر لي يقول النحات ان الميم هذه بدلا من ياء النداء بدل ان تقول يا الله يقول اللهم - 00:10:28

المهم بمعناه اللهم اغفر لي يقول هنا سبحانك اللهم وسبحان معناها التنزيه كل من في القرآن سبحان الله عما يشركون. سبحان الله عما يصفون. كل معناه التنزيه تنزيه الرب تعالى عن النقائص والعيوب - 00:10:48
عن شرك المشركين وعن افك الافاكين سبحانك اللهم وبحمدك يعني ومع حمدك سبحانك وبحمدك وقد جاء هذا النوع من التسبيح من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة غفرت ذنوبه - 00:11:11

وان كانت مثل زبد البحر يعني سبحانك وبحمدك تساوي او من جهة المعنى تساوي سبحان الله والحمد لله وسبحانك وبحمدك سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك تبارك هذي جاء في القرآن - 00:11:40
هذا الفعل مسندا الى الله. تبارك الله احسن الخالقين تبارك الله رب العالمين وجاء مسندا لتبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام وتبارك معناها تعالى وتقدس وهو ايضا يدل على التنزيل - 00:12:09

ويدل على وصفه سبحان وتعالى بالبركة وانه ذو البركة التي لا نهاية لها وهو الذي يعطي من شاء البركة وبيبارك في من شاء ولهذا هذا الفعل تبارك لا يضاف - 00:12:31

الا الى الله او الى اسمه فلا يجوز ان تقول لفلان كما يجب على اللسان تباركت يا فلان تباركت علينا هذا غلط نص العلماء على انه غلط لا يجوز تقول وانت مبارك يا فلان - 00:12:55

مباركة سبحانك اللهم وبحمدك والتسبيح المطلق هذا والحمد المطلق التسبيح المطلق يدل على تنزيه الله عن كل نقص. والحمد المطلق يدل على وصفه على اثبات جميع المحامد له سبحانه وتعالى جدك تعالى جدك - [00:13:12](#)

يعني تعال عظمتك يقول الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في شرح هذا الاستفتاح وتعالى جدك يعني جلت عظمتك فالجد في هذا الموضوع هو العظمة تعالى كما يقول ابن جرير كثيرا - [00:13:42](#)

جل ثناؤه يقول جل تناوب وتعالى جدك وحتى تعالى تفيد التنزيه. الست اذا ذكر الله بما لا يليق به تقول تعالى الله عما يقول الظالمون تعالى الله عن هذا تنزيه كما تقول سبحانه. وقد جمع الله بينهما في بعض الايات سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:14:06](#)

اخر الجمل ولا اله غيرك هذي كلمة التوحيد لا اله تجي لا اله الا الله لا اله الا انت لا اله غيرك لكن ما دام انه تقدم ذكره سبحانه سبحانك اللهم - [00:14:37](#)

سبحانك يا الله وبحمدك وتبارك اسمك تعالى جدك ولا اله غيرك المناسب هو الاغمار هنا لتقدم ذكره في كل هذه الجمل ولا اله غيره. يعني معناها معروف عندكم جميعا لا اله غيرك لا معبود غيرك - [00:14:59](#)

يعني لا معبود بحق غيرك يا الله فالمعبودات من دون الله كثيرة. لكنها كلها باطلة. ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير - [00:15:24](#)

فهذا الاستفتاح على اختصاره من من انواع الذكر وما في حديث ابي هريرة دعاء وجنس الذكر جنس الذكر. افضل من جنس الدعاء ولاحظوا كلمة جنس جنس. يعني هذا لا يعني ان اي ذكر افضل من اي دعاء - [00:15:44](#)

لكن جنس الذكر افضل من جنس الدعاء لكن فيه تجي مواضع لابد فيها من الدعاء والمعروف عند اهل العلم ان الاستفتاح على سنة كما سيأتي سيأتي بعد الفراغ من صفة الصلاة سيذكرون اه ان ما عدا الاركان والواجبات سنن ومنها - [00:16:13](#)

مفتاح فالاستفتاح السنة فلو قال الانسان الله اكبر ثم شرع في الحمد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسيه قال له اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ولم يأمره بالاستفتاح - [00:16:36](#)

فكل ما ما ورد في حديث المسيه فهو ركن في الصلاة وما لم يذكر قد يكون واجبا يعني اذا دل على الوجوب دليل وقد يكون مستحبا نعم يا شيخ. نعم - [00:16:59](#)

ثم يستعيذ ثم يبسم سرا يقول ثم يستعيذ يستعيذ يبني من الشيطان معروف ما قال ثم يستعيذ بالله من قال ثم يستعيذ هلا في نوع اختصار يعني يستعيذ بالله من الشيطان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:17:22](#)

في بعض الروايات يقول من همزه ونفخه ونفته استعيذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفسه وقد دل على هذا قوله سبحانه فاذا قرأت القرآن يعني اذا اردت - [00:17:48](#)

اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم استعذ بالله والاستعاذة هي اللجأ والاعتصام اعوذ بالله اعوذ بالله فالاستعاذة طلب العيال طلب الوقاية طلب العصمة. فالقارئ والمصلي يستعيذ يلجأ الى ربه - [00:18:10](#)

نعتصم به يحتمي به اعوذ بالله يعني الود واعتصم واحتمي بالله اعوذ بالله من الشيطان فان الانسان مبتلى بالشيطان يقف له في كل طريق الشيطان يقف في كل طريق - [00:18:34](#)

واشد ما يكون اذا دخل في الصلاة لان الصلاة هي افضل ما يتعبد به المرء لربه صلاة الصلوات الخمس اوجب وافرض الفرائض فالشيطان احرص ما يكون على افسادها او تنقيص ثوابها - [00:18:57](#)

وكما تذكر ان ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اذا اذن المؤذن ادبر الشيطان وله حصص يعني تراب فاذا فرغ المؤذن رجع يوسوس لا حول ولا قوة الا بالله - [00:19:25](#)

فاذا ثوب في الصلاة كذلك ادبر فاذا فرغ المؤذن التذويب رجع. حتى يخطر ويكون بين بين الانسان وقلبه يقول اذكر كذا اذكر كذا اذكر يجيب له اشياء ما هي على باله - [00:19:50](#)

من اجل ان يشغله حتى ان الانسان يظل لا يدري كم صلى يعني هذا امر يعرفه يعني كل واحد من نفسه كيف ترد عليه الافكار

والشيطان يعرف اهتمامات الانسان يجلب له اهتماماته - [00:20:18](#)

حتى يتعلق بها قلبه ويسرح تناسب عند افتتاح في حال افتتاح الصلاة وحالي القصد الشروع في قراءة القرآن ان يستعيز لكن ينبغي الحضور حضور الان انت اذا كبرت الله اكبر يمكن انك تلقائيا - [00:20:50](#)

تلقائيا تستفتح وتستعيز وتبسم وتقرأ الفاتحة ايضا وبعدين وتمر عليها كلها وانت لا تدري لانك يعني تلقائيا يعني عادي الله اكبر سبحانه الله والقلب رأى في واد اخر ينبغي للمسلم انه يحظر يحظر عند تكبيرة الاحرام احضر قلبك لكن بدون وسواس -

[00:21:19](#)

وتوقف وكذا احضار القلب ما ما يحتاج الى احضر ذهنك لا تتعلق يتعلق فكر بشؤون حياتك بشؤونك الخاصة والعامة حتى اذا قلت اعوذ بالله من الشيطان فاذا انت فعلا تستعيز - [00:22:02](#)

لكن اذا قلتها بلسانك بحكم الاعتياد هل تفيد يعني ما ما وانقر في قلبك اللجوء الى الله لا حول الله المستعان نعوذ بالله من الشيطان الرحيم اه عند قولك اعوذ بالله من الشيطان يعني اه ينبغي ان يتواطأ على ذلك القلب واللسان - [00:22:27](#)

حتى يتحقق الاثر ويتحقق المطلوب. وتكفى من شر عدوك لا اله الا الله يقول ثم يبسم بسملة بسملة بسملة بسملة بسملة هذه الافعال حوقلة يحوقل حوقلة ها وش بعد ها - [00:22:58](#)

ايش الحنبلة فيه حندلة يحمدل على وحى على يسمون هذا الفعل يعني منحوت من كلمتين بسملة مأخوذة من بسم ومن الله بس هذي بس هذي اخذت من بس ملة - [00:23:33](#)

يعني راحت الميم فقط حتى لكن جاءت بس ملأ يعني فيها حروف باسم وجاء معها حرف من الله بسملة مزمنة اربعة حروف بس اربعة ثلاثة من بسمي بسمي وحرف من لفظ الجلالة - [00:24:11](#)

بخلاف انت اذا قلت سمى سمى لآ تم تفيد انك تقول بسم الله بس البسملة تستدعي ايضا بسم الله الرحمن الرحيم الرسول قال للذي وضع يده في الطعام قل سم الله - [00:24:43](#)

عندي الطعام ما الذي يشرع؟ ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم تقول بسم الله بس وفي الصلاة وفي عند القراءة قراءة السورة بسم الله الرحمن الرحيم. وعند الذبيحة الله اكبرها بسم الله بدون - [00:25:20](#)

بسم الله والله اكبر فتلك تسمية تجب التسمية على الذبيحة التسمية. ولا تقول تجب البسملة البسملة البسملة هي بسم الله الرحمن الرحيم ثم يبسم ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم - [00:25:39](#)

سرا اي سرا هذي ترجع الى البسملة لا ترجع الى البسملة والتعوذ والاستفتاح ثم يستفتح يقول ثم يقول كذا وكذا ثم يتعوذ يتعوذ ويبسم سرا وهو الان في التوصيف فانه يريد - [00:26:04](#)

يعني يصف صلاة الامام يبسم سرا يستفتح ويستعيز ويبسمه سرا شاهد هذا حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بالتكبير يقول الله اكبر ثم يسكت هنيها. هذه السكته هي موضع - [00:26:42](#)

والتعويض تابع والبسملة ايضا في الحديث الصحيح كان رسول الله يقول انس ذكر انس في الصحيح انه سلم على النبي وابي بكر وعمر فلم يكونوا يذكرون باسم الله. كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله - [00:27:13](#)

هدف ثابت في الصحيح ان النبي لم يكن يذكر بسم الله فاختلف العلماء فمنهم من يقول انه لم يكن يقرأ وهذا يرجع الى مسألة البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم هل للبسملة او بسم الله الرحمن الرحيم - [00:27:36](#)

يا ترى هي اية من القرآن اية من كل سورة اية من الفاتحة مذاهب والصحيح انها اية من القرآن انزلت لتستفتح بها السور فاذا جاءت سورة تكون مفتحة بسم الله - [00:27:57](#)

وبناء على هذا اختلف العلماء فمنهم من يجعل بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة يعني يقول انها ليست اية من سائر السور لكنها اية من الفاتحة وشوفوها عندكم في المصحف - [00:28:22](#)

الذي الظاهر ان الذين يعني اشرفوا على طباعة المصحف المدينة ادوا البسملة ايش؟ بعدوها اية؟ اية القديم القديم القديم. ها في

كثير من القديم موجود فيه. ايه. المهم ان هي على مذهب - [00:28:38](#)

يعني ليست ليس هذا متفق عليه بل الراجح انها ليست من الفاتحة اية وليست من المفاتيح استدل شيخ الاسلام على ان البسمة ليست من الفاتحة بالحديث القدسي الذي رواه مسلم - [00:29:02](#)

قال الله قسمت الصلاة بين بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الحمد لله قال الله حامد يعني عبدي حمدني عبدي. اذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي - [00:29:23](#)

فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل وعلي تكون الفاتحة يكون للاية الخامسة اهدنا الصراط المستقيم هذا والسادسة صراط الذين انعمت عليهم لا هذي السادسة - [00:29:51](#)

والسابعة غير المغضوب عليهم ولا الضالين اما على ما مشوا عليه في المصحف وهو المشهور من مذهب الشافعي ان البسمة من الفاتحة اية من من الفاتحة لانه متفق على ان الفاتحة سبع ايات - [00:30:22](#)

ولهذا فسر قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني فسرت فاذا اعدنا البسمة من الفاتحة تكون الاية الرابعة اياك نعبد واياك. الخامس السادسة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. الى اخر السورة هي الاية السابعة - [00:30:44](#)

والصواب والله اعلم هو القول بان البسمة ليست من الفاتحة. بل يستحب افتتاح الفاتحة بها كسائر السور. ومما يدل على انها ليست من الفاتحة انه لم يكن يجهر بها النبي - [00:31:13](#)

ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة في الحديث الصحيح يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة الحمد لله يفتتح القراءة بقوله الحمد لله رب العالمين - [00:31:31](#)

الرحمن الرحيم فمن لا يراها من القرآن يقول لا يفتتح بها ولا يقرأها. ما هي لانه ولكن القول الوسط يعني من اهل العلم من يقول بوجود قراءتها والجهر بها يعني مع الفاتحة. ان قرأ الفاتحة سرا يسر بها وان جهر جهر بها - [00:31:57](#)

ومن يجعلها اية من القرآن يلزم من مذهبه انه لو نسي البسمة لم تصح صلاته لانه اسقط. اسقط اية من الفاتحة القول الوسط انها اية من القرآن وانزلت علامة على اوائل السور والفاتحة - [00:32:27](#)

فتستحب قراءتها مع الفاتحة. في الصلاة وخارج الصلاة ولكن لكن السنة عدم الجهر بها في الصلاة الجهرية بل يقرأ يبسم سرا كما قال المعلم ويتعوذ ثم يتعوذ ثم يبسم سرا - [00:32:53](#)

والكلام في البسمة اللي الناس فيه كلام كثير يشرحون البسمة لانها اول اية في التلاوة اول ما تتم تقول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:33:21](#)

نتطرق لتفسيرها المفسرون والشراح شراح الاحاديث تكلموا عنها واجمال فان البسمة اشتملت على ثلاثة اسماء من اسمائه تعالى اولها الله وهو اجمع الاسماء هذا الاسم جامع لجميع معاني اسماء الله وصفاته - [00:33:40](#)

والرحمن الرحيم اسمعني رقيقان احدهما كما جاء عن ابن عباس. وكلاهما يدل على الرحمة لكن يقول ابن القيم ان الرحمن يدل على الرحمة الذاتية والرحيم يدل على الرحمة الفعلية ولهذا الرحمن لم يأتي متعديا فلم يرد رحمن بكذا رحمن بالمؤمنين - [00:34:09](#)

رحمن رحمن بالناس لا انما الذي ورد كان بالمؤمنين رحيم ان الله بالناس ان الله بالناس لرؤوف اما الرحمن وهو يأتي في اغلب الاحيان تابع لا يعني في البسمة يأتي تابع - [00:34:42](#)

تابع لاسمه لاسم الله الله الرحمن. ويأتي قرئ مقرونا بهذا الاسم فهو اخص يعني هو من اخص الاسماء بالله اذ لا يطلق الرحمن على غيره سبحانه باغناف الرحيم الرحيم اسم كالسميع والبصير والعزير - [00:35:08](#)

اه يعني تأتي في اسماء الله في اسماء المخلوقين. اما الرحمن فلا يطلق الا على الله الله الرحمن ولهذا قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - [00:35:33](#)

والجار المجرور يقولون يقدر له بما يناسب المقام. بسم الله الرحمن الرحيم. يعني بالله استعين بسم الله الرحمن الرحيم استعين او اقرأ الجار المجنون متعلق بمحذوف متعلق بمحذوف استعين واتلو او اقرأ - [00:35:59](#)

فتقدر الفعل مما يناسب المقام والاسم بسم الله ولم يقل بالله الرحمن قال بسم الله كقوله سبح اسم ربك الاعلى فسبح باسم ربك العظيم. ذكر الائم نفيد انك تنطق بالاسم - [00:36:30](#)

وكأنك تقول استعين بالله ذاكرا لاسمه كما تقول سبحان الله. انت الان اذا قلت سبحان الله فقد سبحت ربك باسمه ذاكرا لاسمه ولما نزل قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى - [00:37:13](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم وكيف يقال في السجود هل تقول سبحان اسم سبحان اسم ربي الاعلى سبعة. سبحان اسم ربي الاعلى. لا. تقول سبحان ربي الاعلى - [00:37:46](#)

وهذا تطبيق لقوله سبح اسم ربك الاعلى وتقول في الركوع سبحان ربي العظيم عملا بقوله فسبح باسم ربك واستغفروا. وقوله سبح باسم ربك العظيم نعم يا شيخ - [00:38:07](#)

ثم يبسم سرا وليست من الفاتحة. ولا شف لاحظ هذا تحرير للمذهب. انها ليست من الفاتحة يعني معناه انها لا تبطل الصلاة بتركها. ما هي الا سنة. من ترك البسمة ترك سنة. لا واجب ولا ركن - [00:38:32](#)

نعم وليست من الفاتحة لها اهمية هذه الجملة. نعم. ثم يقرأ الفاتحة فان قطعها بذكر او سكوت غير وطال او ترك منها تشديدة او حرفا او ترتيبا لزم غير مأموم اعاتتها - [00:38:57](#)

الله اكبر ثم يقرأ الفاتحة. وهي سبع آيات كما تقدم. فانقطع قراءتها بذكر او سكوت غير مشروعين. قطع قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ثم قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هذا الذكر مشروع هنا في هذا الموضوع؟ ليس بمشروع - [00:39:19](#)

اذا قطع بذكر او بسكوت ترى ايتين ثلاثة يمكن سكت يفكر يهوجس على الموضوع اذا طال هذا الذكر او هذا السكوت يعني وجبت اعاتتها بالنسبة للامام بالنسبة للمنفرد وجب على غير المأموم اعاتته وهو الامام المنفرد. اما المأموم - [00:39:51](#)

لان البادعة ليست واجبة في حقه فيكون الامر سهل. الامر سهل. انقطع غير مشروع او سكوت غير مشروع. وطال اما لو انه قال سبحان الله والحمد لله. ثم رجع وكمل ما يظر لانه ما ما في تطويل. والطول والقصر من الامور العرفية التي يرجع فيها الى العرف - [00:40:31](#)

فانقطع بذكر نعم او سكوت نعم فانقطعها بذكر او سكوت غير مشروعين وطال او وترك منها تشديدا لاحظ القيد هذا. يعني معناه انه اذا قطعها بذكر او سكوت غير مشروعين - [00:41:01](#)

ولم يطل فانه لا يبطل قراءته ولا تلزم اعاتتها. نعم. لزم غير نعم او ترك منها تشديدة او حرفا او ترتيبا لزم غير مأموم اعاتتها. لزم غير مأموم وهو المنبرد والامام - [00:41:21](#)

انقطع بذكر او سكوت غير مشروعين وطال ان يمنع الحكم الحكم واحد سيأتي او ترك منها حرفا او تشديده. تشديدا قالوا وفيها احدى عشرة شدة فاذا ترك منها تشديدة من هذه الاحدى عشر - [00:41:40](#)

بطلت قراءته لم تجزئ لابد من اعاتتها يعني ايه كانوا اه حصل من هذا الاية مثلا يعني لو كمال ولا ولا الظالين ولا الظالين يقول يلزم يعيد ولا الضالين لان اخر اخر كلمة - [00:42:13](#)

لكن لو ترك تجديدة يوم الدين اليوم دي ما لك يوم دين وانهى الفاتحة يجب ان ان يعيد من قوله ما لك يوم الدين ان ترك منها حرفا او تشديدا او - [00:42:41](#)

ترتبيبا يعني قدم اية على اية الحمد لله رب العالمين مالك يوم الدين الرحمن الرحيم وترتيبها واجب ترتيب الآيات واجب. ما يجوز اه التقديم والتأخير في بترتيب الآيات توقيفي التشديدات الاحدى عشر - [00:43:09](#)

الحمد الحمد لله رب العالمين. الحمد لله فيها وحده رب العالمين اثنين الرحمن الرحيم هذه اربعة ما لك يوم الدين خمس اياك واياك نستعين سبعة كده يا شيخ. نعم. اهدنا الصراط ثمانية صراط الذين - [00:43:40](#)

تسعة الذين انعمت عليهم غير غير المغضوب عليهم ولا هذه عشرة ولا الضالين. يعني الضالين فيها كم وحدة؟ ثنتين. ثنتين هذه احدى عشرة شدة او تشديدا او ترتيبا لزم غير امام غير مأموم اعاتتها - [00:44:08](#)

هذا الحكم العام انقطع بذكر او سكوت غير مشروعين وطال بهذا القيد. او ترك منها حرفا وهذا كله دليله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب هذا يقتضي هذا الحديث يقتضي قراءة قراءتها تامة غير منقوصة قراءة صحيحة - [00:44:41](#)

فدليل هذا الحكم هو الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فمن قطعها بسكوت طويل فهو قد فرق الفاتحة وانقطعت فيها الموالة ترك منها عرض لم يقرأ الفاتحة كاملة بل اسقط منها - [00:45:17](#)

اذا ترك منها تشديدا يعني الحرف المشدد القاعدة انه عن حرفين فاذا ترك التجديد معناه ترك حرف وش بعده يا شيخ ويجهر الكل بامين في الجهر. نعم. ويجهر الكل بامين في الجهر - [00:45:41](#)

ويجهر ويجهر الكل. فيجهر الكل الامام والمأموم والمنفرد يجهر بامين بعد الفاتحة في الصلاة الجهرية فالامام اذا كان ولا الضالين يقول هو امين ومن خلفه يقول امين. وكذا المنفرد اذا صلى وعده - [00:46:08](#)

وقرأ الفاتحة يجهر بها يجهر بامين ويجهر الكل الامام والمأموم والمنفرد بعد الفاتحة بامين وقد ثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا قرأ الفاتحة رفع صوته وقال امين - [00:46:35](#)

اذا قال ولا الضالين يقول امين قال عليه الصلاة والسلام اذا امن الامام فامنوا. فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم يا شباب. ثم يقرأ بعدها سورة - [00:47:01](#)

نعم هذا ثابت من فعله عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ فيه الركعتين الاوليين من الظهر والاوليين من المغرب والاوليين من نعم الظهر والعصر والمغرب يقرأ وكان اما الركعتان الاخيرتان من الظهر والعصر والعشاء والاخيرة من المغرب - [00:47:21](#)

فانه يقرأ في الفاتحة بالفاتحة نعم يقول السورة ثم يقرأ بعدها سورة تكون في الصبح من طوال المفصل. من طوال المفصل هذا ثابت من فعله صلى الله عليه يطيل القراءة - [00:47:45](#)

ولعل هذا من السر في قوله تعالى ان سمي صلاة الفجر قرآن وقرآن الفجر وقد ورد انه من اجل ذلك لم تتم كما اتمت الظهر والعصر. والعشاء. انه من اجل انها تطول فيها القراءة - [00:48:02](#)

قالت عائشة الا الصبح والا الا المغرب فانه وتر النهار. والا الصبح فانها تطول فيها القراءة يقرأ في الفجر بطوال المفصل. نعم. نعم. في الصبح من طوال المفصل وفي المغرب من قصاره. وفي المغرب من قصاره. نعم - [00:48:22](#)

وفي الباقي من اوصاني. وفي الباقي من اوساطه كما يدل على ذلك حديث معاذ لما طول وشكاه ذلك الرجل قال النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ بيسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى. والشمس وضحاها - [00:48:46](#)

يعني وامثال ذلك من السور في اوساط مفصلة. اما القول بان المغرب من قصار المفصل فهذا فيه عليه مناقشة فانه عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يقرأ في المغرب بالمرسلات وثبت انه قرأ بالطور - [00:49:06](#)

فلا ينبغي المداومة على في المغرب على قصار مفصل. بل تقصى تقراً سور من اوساط المفصل التي تقراً في العشاء تقراً في الليل اذا يغشى لا اقسام بهذا البلد هل اتاك احاديث الغاشية - [00:49:25](#)

اما المداومة على القصار مثل الم نشرح لك صدرك او الضحى والليل او انا انزلناهم في ليلة القدر او ما اشبه ذلك او آ سورة قريش او الماعون او النصر - [00:49:43](#)

هذا خلاف اه المعروف من سنته عليه الصلاة والسلام نعم. نعم. ولا تصح الصلاة بقراءة خارجة عن مصحف عثمان. اله الي بس. احسن الله اليك. لا اله الا الله نعم. ارفع صوتك بالبسملة - [00:49:59](#)

ايه صحيحة صلاتي صحيحة نعم تنكيس لا تنكيز الزورى انت تريد انه قرأ في الركعة الاولى امن الرسول بما انزل اليه من ربه كده وفي اول قرأ اول السورة ماذا تقصد؟ في الركعة الثانية - [00:50:22](#)

هذا نرجو انه لا بأس به لان آ قراءة الركعة الثانية مستقلة يعني مستقلة عن الراية لكنه خلاف يعني المعروف. نعم بسم الله الرحمن الرحيم في ركعة واحدة تقراً لاية ثم تقراً بعدها اية قبلها؟ لا - [00:50:50](#)

نعم احسن الله اليكم هل سيقام الدرس الاسبوع القادم نعم ان شاء الله ما عندنا باذن الله. نعم. يقول احسن اليك ما حكم اغلاق

المحلات التجارية وقت الاذان وما رأيكم بمن يقول ان اغلاق المحلات التجارية بدعة لم تكن معروفة في صدر الاسلام - [00:51:12](#)

نسأل الله العافية هذا من هذا من القول الباطل ومن ومن الاقوال التي يصد بها عن ذكر الله ويصد بها عن سبيل الله. مثل الذي سبق قبله من ينادي ويكتب ويقول ان صلاة الجماعة ليست واجبة. سبحان الله. الاحاديث العظيمة الكثيرة - [00:51:35](#)

مستفيضة في ذكر فضل صلاة الجماعة وما يدل على وجوب صلاة الجماعة في المسجد ثم يستغل الراء في صد الناس عن طلب الفضائل وعن اداء الفرائض اني قد قلت في مناسبتها كأن هذا الذي ينادي كانه مثل - [00:52:09](#)

يشبه الشيطان الذي يقف في باب المسجد ويقول يا ناس صلاة الجماعة ليست واجبة. يا ناس صلاة الجماعة ليست واجبة اعوذ بالله وهذا الذي كتب هده الله وكفانا شره هذا الذي كتب يقول انه - [00:52:38](#)

اغلاق المحلات انها بدعة هذا شبيهه للذي قال ان الاختلاط ليس له ذكر في في النصوص ولا في كلام العلماء. اي ذكر اختلاط الرجال والنساء يقول ان ان ذكر الاختلاط والكلام فيه بدعة - [00:52:58](#)

هذا معنى الكلام شيه محدث. يقول محدث الكلام في الاختلاط وهذا يقول ان اغلاق المحلات بدعة ومعنى كلامي ان عمل الناس السابق كان منكرا. كانوا يفعلون منكرا. سبحانك هذا فتان عظيم - [00:53:27](#)

وكل هذه الدعوات تصب في وادي تغيير حال الامة وتغريب الامة حتى يعني تكون اسواق المسلمين في اوقات الصلاة عامرة بالبيع والشراء فلا التفات حي على الصلاة حي على الفلاح. هذه - [00:53:51](#)

ليست دعوة انما هو للتنبيه انه دخل الوقت بس. يعني مثل ما يقال في الاذاعة الان دخل وقت الصلاة بس اعلم وللعلم انه دخل وقت الصلاة يا شيخ حتى ما تسمع ولا تزعج ولا تزعج. نعم. الاخرى تضعف - [00:54:28](#)

نعم وهذا في الحقيقة دعوة من كرة وقد آآ نعم قد كتب فضيلة الشيخ عبدالعزيز الطريفي قبل ذلك قبل ذلك كتب يعني تحقيفا تاريخيا ان المسلمين كانوا يغلقون محلاتهم وحوانيتهم - [00:54:47](#)

وكان الامراء يأمرهم بذلك وهذا من البلاء هذا من البلاء. لكن هذه الدعوة وهذا الكلام يمكن يستثمره اهل الاهواء. وفعلا مثل الصحفيين ياه ينشرون مثل هذا المقال ويتلقفونه ويشيعونه ويدبجون عليه التعليقات - [00:55:20](#)

المزكية المنوهة بهذا الفكر وهذا الرأي لانه يوافق الاهواء نسأل الله العافية. اعوذ بالله من الفتن وقد ذكر ان هذا المقال الذي يحمل هذا التوجه ذكر انه قد كتب قديما يعني من مدة ولكن هذا اعادة وبعث واغتنام - [00:55:57](#)

في وقت وهذا من البلاء ان هذه الدعوات آآ المظلمة التي تتضمن الصد عن سبيل الله. نعم قل يحصل اليك ما حكم اغلاق العينين حال الصلاة. ولان البعض خلاف السنة. السنة - [00:56:39](#)

الا تغمض عينيك نعم يقول احسن اليك ما هو الدليل على تحريك الاصبع في التشهد الاخير جاء في الحديث يحركها يدعو بها عند الدعاء. نعم. يقول ما حكم قول جمعة مباركة - [00:57:09](#)

اذا جاءت يعني امر سهل الجمعة يوم مبارك نعم. يوم عظيم ومبارك. اما اتخاذ هذا ديدن كل اه يعني يتبادل الناس التهاني والتبريك والدعوات لا لكن لو قلنا في هاليوم الفضيلة وفي هاليوم المبارك. لا صحيح انه يوما مبارك. نعم. نعم. يقول انقطع صوت الامام - [00:57:27](#)

نحن نتبعه ولا نراه. حتى انتهت الصلاة ونحن راکعون. فقام امام منا واكمل بنا الصلاة. هل صلاتنا صحيحة؟ صحيحة نعم يحصل عليه امام يصلي الفجر بعد خمسة وثلاثين دقيقة الى اربعين دقيقة بعد دخول الوقت. فهل فعله مطابق للسنة؟ حيث انه جزاه الله - [00:57:55](#)

خير يطيل في الصلاة يطيل. نعم. كيف اعد اعد؟ يقول يقيم الصلاة بعد اربعين دقيقة. وكذلك يطيل في الصلاة. هل فعله مطابق للسنة والله فيه تأخير وفيه مشقة على الناس فيما يظهر - [00:58:15](#)

يعني آآ خمسة وثلاثين فيها تأخير اذا قدرنا ما يقوله من يقول قدرنا عشر دقائق هذي معناه انه لم يقم الا بعد طلوع الفجر مثلا بخمسة وعشرين دقيقة ماذا انت - [00:58:33](#)

ثم يطيل يحسن انه يتقدم خمس دقائق ولا ادري عن مقدار الاطالة اللي يقولها السائل قد يراه طويلا وليست طويلة. ما ندري بما كان يقرأ بما كان يقرأ نعرف اه الحكم عليه بالتطويل وعدمه. نعم - [00:58:52](#)

من قال لزوجته علي الطلاق ان خرجت من البيت ثم خرجت من المستشفى من اجل المرض فما الحكم؟ هذا يسأل المباشر بالهاتف ما ما يتيسر طريق هذا من الشبكة لا لا لا يسأل اجل صاحب السؤال يسأل في نفسه نعم. يقول هذا سائل من الشيخ احصى اليك. السلام عليكم سؤال يا شيخ هناك شركات تقوم بتوظيف - [00:59:16](#)

سعوديين مجرد اسماء فقط. مقابل الف ريال بسبب الزامهم من قبل الوزارة بالسعودة. لا يجب ان تشغلهم عملا يستفيدون خبرة الدولة ما فرضت هذا من اجل والا لا قالت اه تعطونا يعني مرتب كذا من الموظفين - [00:59:43](#)

لا يجب على على الطالب طالب العمل ان يطلب منهم ان يشتغل ويعمل. وعلى الشركة ان تشغلهم يقول سجلت اولادي وبناتي بسبب حاجتي ليس لدي وظيفة وذو عيال والحالة لا اعلمها الا الله بسبب التعفف عن سؤال الناس هل عملي هذا حق - [01:00:04](#) ايش يقول انه محتاج وليس لديه وظيفة العمل هذا حرام وش عمله؟ الا انه سجل اولاده وبناته في الشركات اما الاولاد يمكن الامر او اما البنات لا ما زال شغلهم - [01:00:26](#)

للشركات طبعا اسماء فقط احسن الله اليك ايه طالبهم طالبهم ان يشغلوا الولد واذا لم يشغله مساكم الى وزارة العمل. نعم نعم شفيه وش فيه يقول ان ان مضمون حديث ابي هريرة يعني حديث الاستفتاح - [01:00:49](#)

في حديث ابي هريرة اصح نقلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه متفق عليه وهذا افضل من جهة المعنى. معناه لان هذا ذكر وتسييح وتحميد وتمجيد وتوحيد. وهذا دعاء واستغفار - [01:01:26](#)

ماشي؟ نعم. ايه هذا اخطأ الامام في القراءة شلون متي؟ ايش؟ الامام يقرأ كثير من القرآن اي سورة؟ اي سورة من القرآن - [01:01:43](#)